كوبنهاغن - نقاشات اللجنة الاستشارية الحكومية GAC: إدارة الوثائق الداخلية السريّة
الأحد، الموافق 12 مارس 2017 - من الساعة 11:00 ص إلى 12:30 م بتوقيت وسط أوروبا
اجتماع ICANN58 | كوبنهاغن، الدانمارك

الرئيس شنايدر: حسنًا. نرجو منكم أن تتفضّلوا بالجلوس. أهلًا بكم في الجلسة رقم 12. وهذه الجلسة تتمحور حول -- هذه هي المناقشة التي طُلب منا أن نجريها، وأعتقد أنه من الضروري مناقشة الآليات المتّبعة لإدارة الوثائق السرية للجنة الاستشارية الحكومية GAC أو ما كنّا نظن بأنها سريّة. لدينا ورقة توضّح هذا الموضوع بشكل مختصر لهؤلاء الذين -- ليسو على معرفة بهذا الأمر.

المسألة هي أنه كانت هناك هيئة مستقلة للمراجعة تبحث عن قرار لمجلس إدارة ICANN يتعلّق بتفويض سلسلة -- وقرر المجلس عدم تفويض هذه السلسة بناءً على مشورة لجنة GAC التي قدّمتها لنا في بكين في إبريل عام 2013 إن لم أكن مخطئًا. وكجزء من الطلب الذي قدّمته الهيئة المستقلة للمراجعة IRP، كان هناك طلب لـICANN لإصدار عدد من الوثائق من اللجنة الإستشارية الحكومية GAC -- ونصوص من المناقشات التي أجرتها GAC في ذلك الوقت -- وبعد ذلك. وقد ناقشنا هذا الأمر مع فريق القيادة. ورغم أننا لسنا سعداء بإصدار هذه الوثائق لأسباب واضحة، لأننا اعتبرنا أن المراسلات التي قمنا بإجرائها مراسلات داخلية وسرية للجنة GAC، وعليه توصّلنا إلى الاستنتاج الذي يفيد بأن هذا الأمر يصب في مصلحة اللجنة الاستشارية الحكومية GAC وخصوصًا لمن يطلب من اللجنة أن تتخذ قرارًا بالإجماع على أننا اتفقنا في بكين على تفويض هذه السلسلة وأننا ندعم ICANN على الجهود التي بذلتها لإثبات أن مشورة GAC قد تم تقديمها وفقًا للقواعد وأن القرار الذي اتخذته ICANN قد تم اتخاذه وفقًا للقوانين المشار إليها في دليل مقدم الطلب وهذا يعني أنه قد تم اتّباع القواعد بالترتيب الصحيح. وقررنا بعدئذ أن نقبل ذلك.

حيث أننا نعرف أنه في الإجراءات اللاحقة -- في حال وصل هذا الأمر إلى المحكمة أو إلى الهيئة المستقلة للمراجعة IRP وسيصل هذا الأمر في النهاية إلى المحكمة -- عندها سيتم الوصول إلى هذه الوثائق والاتصالات.

ملاحظة: مايلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ماورد في الملف الصوتي وتحويله الى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لاينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

وهذه هي القضية الرئيسية. وهذا -- يجلبنا إلى -- أو نعتقد بأن هذا يجلبنا إلى نقاش أوسع، ليس بالضرورة حول هذه القضية بالتحديد لكن بخصوص حقيقة -- أنه علينا أن ندرك أن الادّعاء الذي يشير إلى أن الاتصالات التي أجرتها لجنة GAC في قائمة عناوين البريد الإلكتروني وأرشيف اللجنة تعتبر سريّة حتى يطلب أحدهم الوصول -- إلى هذه الاتصالات باتّباع إجراء معيّن -- سواءً أكان هذا الشخص من هيئة المراجعة المستقلة التابعة لـICANN أو من المحكمة. وعندئذ لن تكون هذه الوثائق سرية.

هذا هو الحال مع السلطة القضائية في الولايات المتحدة وهكذا سيكون الحال في حال كانت ICANN تابعة لسلطة قضائية وطنية مختلفة. هناك وثائق مختلفة يتم تناقلها بين السلطات القضائية المختلفة حسب الطلب والهيئة التي يمكنها إصدار هذه الوثائق. في بعض البلدان -- المحامون هم من يفعلون ذلك. وفي بلدان أخرى، القاضي أو الهيئة هي من تطلب القيام بذلك. لذا هناك بعض الاختلافات فيما يتعلّق بالمرحلة التي يمكن فيها إصدار هذه الوثائق. لكن الأمر ينطبق على جميع السلطات القضائية.

كما يجب أن نكون على علم -- أن معظم الحكومات أو بالأحرى جميعها، أيًا كانت الأمور التي نتحدث عنها باستخدام عناوين بريدنا الإلكتروني المدرجة على القائمة، سواءً أكانت قائمة لجنة GAC أو رسائل إلكترونية نرسلها لزملائنا، إن طلبت جهة وطنية الوصول إلى هذه العناوين، فإن هناك سياسات حكومية وقوانين تفرض أو تمنح الحق للمواطنين والأحزاب الأخرى للوصول إلى ما نفعله كمقدّمين للخدمات مع بعض القيود في حال كان للأمر علاقة بالأمن القومي وغيرها من الأمور. لكن في معظم البلدان أو بالأحرى جميعها، يمكن للأفراد الوصول إلى المراسلات التي نرسلها من عناوين بريدنا الإلكتروني.

لذا، فإن هذا الأمر مبني على اتجاه عالمي -- أعتقد أننا نطلب الوصول إلى مزيد من المعلومات. وأمر آخر يجب أن نأخذه بعين الاعتبار هو أن جميع جلساتنا متاحة للجميع ولم نعد نجري جلسات مغلقة بعد الآن، لذا أتسائل فيما إذا كنا بحاجة لنسأل أنفسنا -- هل يُعقل أننا بحاجة أو يجب علينا استخدام اتصالاتنا السريّة في موقف تكون فيه نقاشاتنا متاحة للجميع؟ والوثائق التي نعرضها على الشاشة والمسودات مدوّنة على أية حال.

لذا أعتقد -- أن علينا أن نستخدم -- أن نستغل الوقت لنسأل أنفسنا هذا السؤال -- أنا سعيد لأجيب على الأسئلة لأوضّح المسألة. قد تكون حالات أخرى مشابهة لتلك الحالات، لذا لا يمكننا تجاهل هذه الحالة. لكن السؤال ذو الصلة هنا أو السؤال الرئيسي هو -- هل نريد أن تكون هناك قائمة سرية بعناوين البريد الإلكتروني أم لا؟ ما هي -- ما هي المواقف التي تستدعي ذلك؟ ما هي الظروف التي تستدعي ذلك؟ والسؤال التالي هو -- في حال كنا نعتقد أننا بحاجة لذلك، من أين يمكن لنا أن نحضر مثل هذه القائمة السريّة؟ لأننا كنا نفكّر بهذا الأمر مجددًا في اجتماع قيادتنا وهذا الأمر ليس عديم الأهمية. يستلزم علينا في النهاية استخدام بريدنا الإلكتروني الخاص إن لم نكن نرغب أن يصل أحدهم إلى رسائلنا الإلكترونية عبر القنوات المختلفة.

لذا سأتوقف هنا لأقدّم لكم مقدّمة تعريفية. أجل، خذوا قلمي ودوّنوا من سيبدأ بالتحدث أولًا لكنني أرى أن ممثل البرازيل يريد أن يبدأ. تفضّل يا ممثل البرازيل.

ممثل البرازيل: شكرًا لك توماس وشكرًا على هذه المقدمة. مع كل الاحترام، أعتقد أنه لا ينبغي علينا مناقشة تطلعاتنا المستقبلية في هذه المرحلة. أعتقد -- تستطيع اللجنة الاستشارية الحكومية GAC أن تتخذ قراراتها كما تريد. وكما قلنا، هناك ميل للبدء بحكومة مفتوحة. حكومتي ستشارك بهذا الأمر بكل تأكيد. وهذا الأمر لا ينطبق على جميع الحكومات بالطبع. و -- لكن الأمر يعود للجنة GAC لاتخاذ قرار بشأنه. لا يوجد سؤال بخصوص ذلك.

أريد أن أشارككم المخاوف التي تراودني لقاء هذه المسألة -- وكما أشرت بنفسك فإن عدم التطرّق إلى هذه المسألة بالتحديد عبر الأمين العام للمجموعة الأسترالية للتحسين المستمر ACIG -- المسألة هذه تشير إلى الهيئة المستقلة للمراجعة IRP التي تنجز هذه الأمور لذا لا ينبغي علينا مناقشة هذه المسألة هنا، لكنني أود التطرّق إليها وفقًا للمبادئ.

هناك بعض التعابير التي أذهلتنا عندما قرات اتصالاتكم والملحق الذي استلمناه من السيد جون جيفري. أولًا، علينا أن نعرف أن الوثائق الداخلية التي لها علاقة بالجلسات المغلقة ونصوص المحادثات الخاصة كانت خاضعة لسيطرة ICANN. أعتقد أن هذا شيء قد

لا تتفاجأ منه الوفود الأخرى لكننا اعتقدنا أنه -- كان مذهلًا أن تحتفظ ICANN بجميع السجلات التي تتضمن هذه الاتصالات خلال تأدية هذا النوع من الخدمات. وأنا أتحدث عن الملحق الخاص بالسيد جيفري الذي يشير إلى أن هذه الوثائق المندرجة تحت هذه الفئة تشتمل نصوص اجتماعات لجنة GAC بما في ذلك الجلسات المغلقة. لذا، نحن لا نتحدث عن رسائل البريد الإلكتروني فقط. ستكون هناك نصوص للجلسات المغلقة. الجلسات التي نعقدها -- تلك التي كنا نعتقد أنها سرية لكنها كانت تخضع للتسجيل وكانت متاحة للجميع.

بالإضافة إلى اتصالات اللجنة الإستشارية الحكومية GAC فيما يتعلّق بتطبيق أمازون.

والنقطة الأولى هي كالتالي. نود أن نستلم بعض المعلومات -- من الزملاء بخصوص ما يشعرون به حول سيطرة ICANN على جميع اتصالاتنا. وكما قلنا، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أن رسائل البريد الإلكتروني مخزنة على الخادم. لكن هذا الأمر يذهلني لأننا دائمًا نبحث عن مثل هذه المواقف التي تحاول فيها الحكومات أن توضّح مثل هذه المسائل ونحن نمثّل الحكومة هنا. نحن نمثّل الحكومة في الأمم المتحدة. نحن نمثّل الحكومة في كل مكان. ليس لأننا هنا في ICANN أصبحنا قطاعًا خاصًا أو مجتمعًا كدنيًا. نحن نمثّل الحكومات. ونحن مقيّدون بخصوص إنجاز الأمور التي تنجزها الحكومات ونحن مسؤولون أمام مدرائنا ويجب علينا أن -- نوضّح الأمور التي نفعلها هنا.

لذا أعتقد انه من المهم جدًا -- بالنسبة لنا -- أن نضمن أننا نعمل في بيئة لأصحاب المصلحة -- الطريقة التي يتبعها أصحاب المصلحة لإنجاز الأمور.

هذا درس تعلّمناه عندما كنا ننظّم مبادرة NETmundial لأننا كنا -- كان بعض الأفراد يحاولون تحفيزنا لنفرض نفس القواعد أو نفس الطريقة التي تتبعها الحكومات في اتخاذ القرارات. وقلنا لا -- دعونا نترك كل مجموعة تنظّم أمورها وفقًا للطريقة التي تحلو لها. لكل مجموعة طريقة في اتخاذ قراراتها واختيار ممثلها. لذا دعونا لا نفرض مثل هذه الأمور.

نحن -- نريد أن نكون واضحين بخصوص هذا الأمر. نريد أن يكون تفكيرنا هادفًا في هذه البيئة، وبصفتنا أفرادًا نمثّل الحكومة فأعتقد أنه ينبغي أن لا نحيد عن الطريقة التي ننجز فيها الأمور لأننا في نهاية المطاف سنكون مسؤولين أمام سلطاتنا الحكومية.

وبعدئذ -- وفي ضوء الأمور المشار إليها -- فإن هذا الأمر يشير إلى الماضي وليس المستقبل، يمكننا أن نقرر -- المضي قدمًا باتخاذ القرارات وسنكون سعداء بالقيام بذلك. لكن ما هي أنواع الوثائق التي تعتبر سريّة أو خاصة بالجلسات المغلقة؟ أعتقد أننا بحاجة لمزيد من التوضيح. ما هو -- ما الوثائق التي يجب اعتبارا سرية والتي تم تقديمها -- إلى الهيئة المستقلة للمراجعة IRP؟ أعتقد أننا نود أن نسمع عن هذه الأمور.

نعتقد أن هناك ميل لمثل هذه الأمور -- ونحن لا نعترض على ذلك. أما بالنسبة للشفافية، نحن نسعى بكل تأكيد للوصول إلى المزيد من الشفافية في إجراءاتنا. سندعم مثل هذه القرارات بكل تأكيد. إلا أننا نفترض أنه تم الاحتفاظ ببعض الوثائق والمناقشات. ودُهشنا عندما علمنا أن الأمر ليس كما توقّعنا. لذا نود أن نتطرق إلى هذه المسألة وفقًا للمبادئ.

لا نعتقد أن نفس أنواع المعلومات المطلوبة من GAC مطلوبة في بعض الأحيان من الدوائر الأخرى. أدرك أنني لم أشهد أي نقاشات عامة في القطاع الخاص بخصوص الاستراتيجيات التي يتبعها القطاع ولم يصلني أي تقييم بخصوص النقاشات الاستراتيجية الموجودة ضمن (غير مسموع).

لكن طُلب منا أن نقوم بهذا الأمر كحكومة. قد يكون الأمر -- يفاجئنا الأمر قليلًا.

أعتقد أن الخطوة التالية هي أن يُطلب منا أن نشكّل مناقشات داخلية في كل دولة لتقودنا إلى هذا الأمر وذلك عندما يتم إنجاز الأمور بشفافية.

لكننا نريد أن نتطرّق إلى الأمر كإحدى ميادئنا وكما قلت فإن علينا أن نضع شرطًا سابقًا إلا إذا قررنا خلاف ذلك -- وهو أننا سنتخذ قرارًا يتماشى مع الأمور التي كنا نفعلها حتى الآن.

شكراً.

الرئيس شنايدر: شكرًا لك، ممثل البرازيل.

أولًا، أعتقد -- أنها لغة على الأغلب، كلمة "السيطرة" التي تشير إليها. في هذه الحالة، أعتقد أنها حقيقة تقنية وقانونية أنه في حال كانت ICANN تسجّل جلساتنا وتخزنها كأرشيف على إحدى خوادمها، فإنها تملك السيطرة على هذا الملف. والأمر نفسه ينطبق على أرشيف البريد الإلكتروني. لو كانوا يملكون أرشيف بريدهم الإلكتروني على خوادمهم، وهذا ليس شيئًا جديدًا بالنسبة لنا، أعتقد أن الجميع يعلم أن ICANN تستضيف قائمة عناوين البريد الإلكتروني الخاصة باللجنة الاستشارية الحكومية GAC. ما زالت موجودة على خوادم ICANN. إذا أخذنا غرفة Adobe التي نعقد فيها اجتماعًا للجنة الاستشارية الحكومية GAC، واجتماعات قيادتنا التي نجريها في غرف Adobe، فإن ICANN هي من تنظم هذه الاجتماعات. وهذه الاجتماعات مخزّنة في مكان ما على أحد خوادم الدولة التي يتم فيها تسجيل البيانات لكنها خاضعة لسيطرة ICANN. وهذا ليس شيئا جديدا. وهذه مجرد حقيقة.

وبصفتنا نمثل الحكومات ونعمل تحت ظروف معينة أو وفقًا لافتراضات معينة، فهذا صحيح. وإذا كنا نعمل في مؤسسة حكومية دولية، فإن هناك بعض الحصانات الممنوحة لتلك المؤسسة بموجب قوانينها القانونية والقانون العام ووفقًا لاتفاق البلد المضيف الذي أبرمته كل مؤسسة مع البلد الذي توجد فيه المؤسسة وهلم جرا.

ونحن ندرك أننا لا نعمل في منظمة حكومية دولية هنا. هذه مؤسسة خاصة تعمل وفقًا لقوانين الدولة والإقليم الذي تتبع له. وهذا ليس شيئًا جديدًا.

الحقيقة هي أننا لم نطرح هذا السؤال من قبل. لو سألنا ICANN عن الخطط التي تسعى لتنفيذها في حال كانت هناك قضية داخلية أو خارجية تستدعي إصدار الوثائق قبل عشر سنوات أو عندما تم إعداد هذه الخطط -- لحصلنا على نفس الإجابة. لم يحدث مثل هذا الامر من قبل -- ظهرت هذه القضية عندما كان لدينا اهتمام واضح في تقديم الدعم لـICANN في اتخاذ القرار الذي طلبنا منهم أن يتخذوه كنصيحة منّا. إذًا هذا هو الشيء الجديد.

ونعم. هذا كل ما أستطيع قوله بشان هذا الأمر. وأنت محق تماماً. في النهاية، غنها مسألة مبدأ لا أكثر لكن علينا أن نكون واضحين بشأن الشروط القانونية التي نعمل بموجبها -- في بيئة كهذه -- في بيئة تكون فيها الحكومات أعضاء في منطقة فرعية أو في دائرة انتخابية أو هيئة استشارية - كجزء من مؤسسة خاصة. ربما نحتاج للنظر إلى هذا الأمر عن قرب. إلا أنني أعتقد أنه لا توجد -- لا توجد هناك أسرار. يمكن للجميع النظر إلى هذا الأمر في أي وقت. لذا -- لا يوجد شيء جديد بخصوص هذا الأمر. حسب معرفتي.

نعم ممثل البرازيل. شكراً.

ممثل البرازيل: شكراً. وأعتذر على المقاطعة مجددًا. هل لي أن أضيف أنني أعتقد -- هذه ليست القضية التي نناقشها هنا لكن من وجهة نظرنا، هذا الأمر له علاقة مباشرة بما قلته للتو: نحن نعمل بموجب سلطة قضائية معينة ووفقًا لشروط قانونية. وأعتقد أن هذا يقودنا مباشرة إلى المناقشة التي قمنا بإجرائها بشأن الولاية القضائية لأننا نعمل في بيئات لم نتفق بشأن تلك القواعد. تم الاتفاق على ذلك قبل بضعة سنوات. وهذا لم يتم مناقشته في هذه الانتقالات. نحن لا نتفق مع جوانب كثيرة وخصوصًا فيما يتعلّق بتسوية المنازعات. وهي أيضًا مفاجأة بالنسبة لنا أننا كنا نعمل لسنوات عديدة معتقدين أن بعض الجلسات سرية ومغلقة. وهناك مغزى للجلسات المغلقة التي يتم عقدها في ICANN. نحن نعمل على جلسة مغلقة وبعدئذ يُطلب منا أن لا نفعل أمرًا معينًا وفقًا لتشريعات الولايات المتحدة أو تشريعات ولاية كاليفورنيا، إذا طلب القاضي ذلك أو كان الأمر خاضعًا لسيطرة ICANN.

هذه الأمور متصلة ببعضها بطريقة قد لا تكون مفاجئة بالنسبة لبعضنا، لكنني أود أن أقول أنه من منظور الحكومات فيجب أن تكون مسؤولة -- هذا الأمر يثير المخاوف بالفعل. وهذا له علاقة بالسلطة القضائية. شكرًا لتذكيرنا بذلك.

الرئيس شنايدر: شكرًا لك، ممثل البرازيل. أعتقد للإيضاح، عندما نذكر اختتمت أو افتتحت، بأنه اختتمت هذه الاجتماعات، فما زالت -- لا يقبل شيء مختلف عن قائمتنا البريدية - غير متاحة لعامة الناس. حيث تتاح لمجموعة صغيرة ومحددة من الأفراد المشاركين في القضية. لذا ما زلت أفرق بين إتاحة أمر على الملأ لأي شخص أو إتاحة أمر لعدد محدود من الأشخاص ممن لديهم مهمة معينة في إجراء ما. هذا فقط لمجرد التوضيح.

إلا أننا بالطبع نعمل في هذه البيئة وفقاً للشروط القانونية التي تفرضها هذه البيئة. وهو ما أعتقد بأنه الواقع.

آراء أخرى؟ أية تعليقات؟ هل لديك أسئلة؟

إيران.

ممثل إيران: شكراً لك، توماس، وشكراً للجميع على طرح القضية، والتي توقفت عليها بعض التعليقات.

أعتقد أنه يجب علينا التمييز بين نقاط مختلفة. أولاً، هل نتناقش عما مضى أم نتناقش عن المستقبل؟

هل سيحدث الانقسام حول مناقشة أمر مضى في قضية معينة أم مناقشة ما مضى في قضية عامة؟

يمكننا التوصل إلى نهج بسيط. كان بوسعنا التوصل إلى نهج واقعي.

كما ينص القانون، يعتمد كل شيء على أمرين: الحروف والجو السائد. ويقصد بالجو السائد البيئة والظروف التي عُقدت بموجبها تلك المناقشات.

ففي حال أرسل محتوى البريد كما هو دون مراعاة البيئة التي أجريت فيها المناقشات وكافة المعلومات، فقد تضفي انطباع خاطئاً للمحكمة. وذلك لقرائتهم تلك الرسالة

الإلكترونية الصغيرة. إلا أنه تم استبدال العديد من الرسائل الإلكترونية. حيث كانت تلك الرسالة الإلكترونية أو ذلك النقاش نتيجة لبعض المناقشات الأخرى. أما الأمر الآخر فهو أنه لا يجب أن نمنع الأشخاص من التحدث. وإذا علمنا بأن كل ما نقوله في هذا الاجتماع سينقل إلى المحكمة أو يخضع للمحكمة، سنغلق أفواهنا ولن نعترض على شيء. فقد حصلوا على وسائل كافية تدعمها الحكومة. لذا يجب أن نحذر من هذه الأمور. إنها طريقة خطيرة اتخذناها. حيث نأخذها على محمل الجد. ويجب أن ندرك بأن الوضع ليس بهذه البساطة، بأن تسند المحكمة تلك المهمة إلى نفسها.

أما العنصر الآخر، فقد أجريت بعض من هذه المناقشات عند انتهاء اجتماع GAC. وكنا قد افتتحنا اجتماعنا منذ فترة وجيزة. إلا أنه وفي اجتماع آخر، ربما ذلك الذي نوقشت فيه تلك النقطة، فقد كان من إحدى الاجتماعات المغلقة في البيان. لذا عليكم الانتقال إلى الماضي وتنفيذ شيء ما مسبقاً.

أما النقطة الأخرى المذكورة هو أننا ملزمين باتفاقية ICANN القانونية، والتي تخضع إلى قانون ولاية كاليفورنيا. أواجه صعوبة في ذلك.

عندما تتناقشون في بكين، لن تخضعوا إلى قانون ولاية كاليفورنيا حيث جرت المناقشة في تلك الدولة بالذات. وعندما تتناقشون في مراكش، المغرب، فهذه مسألة أخرى، فيما لو كان ينبغي أن تخضع لوسيلة قانونية أخرى تماماً كاختصاص ICANN في كاليفورنيا.

لذا يجب أن نحذر تماماً عندما نخوض في جانب معقد للغاية. ويجب ألا نقرر أمراً ببساطة. فيما لو أردتم مناقشة قضايا معينة، فقد نتوصل إلى اتفاق في تلك القضية.

إلا أنه من الصعب تعميم قضية ما كما القضية العامة والبت فيها. سأتوقف عند هذه النقطة. ولكن أظن بأنها قضية صعبة للغاية يجب أن نبديها في الرسائل الإلكترونية والنصوص والمناقشات وما شابه ذلك.

ففي بعض الأحيان لا يكون التدوين النصي صحيح. ويمكنني أن أريكم ما ذكرته. فقد تم تدوينه بشكل مختلف تماماً. إما لم يكن لفظي صحيحاً أو استخدامي للقواعد اللغوية كان

خاطئاً أو أن الشخص الذي قام بتدوين ذلك لم يدركه تماماً. لذا لا أعتقد بأنه يوفر التدوين النصي سهولة في قرائته، إلا أنه لا يتمتع بأي قيمة قانونية لاستخدامها مع أو ضد أمر ما. لذا أعتقد أنها قضية في غاية التعقيد. شكراً.

الرئيس شنايدر: شكرًا لك ممثل إيران. أعتقد بأنك طرحت نقاط مهمة، ولا سيما النقطة الأخرى بخصوص التدوين النصي. بوسعي كذلك أن أزودك ببعض الأمثلة، على سبيل المثال، عن تحيّر دولتي بين سويسرا وسوازيلاند. حيث يؤثر ذلك في بعض الأحيان.

إلا أنه وبالإضافة إلى التدوين النصي، يوجد بالعادة تسجيل صوتي. وهو ما يعكس حينها ما قاله الشخص تقريباً. ولكن قد تكون نسبة دقة النص 80 أو 90 أو 95%. غير أنه تبدو الـ 5% مختلفة تماماً عما ذكرته. لذا وجهة نظرك صحيحة كلياً.

ولا أعرف إلى أي حد سيعتبر التدوين النصي دليلاً أو شاهداً على فكرة ما. لا بد من مرورهم على التسجيل الصوتي فيما لو أرادوا معرفة ما ذُكر، وذلك لأنه يشكل التدوين النصي وسيلة لذلك.

وبالطبع، أشكرك على التمييز بين الماضي والمستقبل.

أظن بأنه يجب علينا النظر في هذا سعياً إلى إيجاد حلول للمشاكل مستقبلاً. إلا أنه ولتحقيق ذلك، يجب أن نستوعب ما حدث في الماضي. لذا، بالطبع، هاتان النقطتان مترابطتان.

أرى أن ممثل البيرو يود التحدث. شكراً.

ممثل البيرو: سأتحدث باللغة الإسبانية.

أنا ممثل بيرو. أتفق تماماً مع التعليقات المقدمة من زملائي من البرازيل وإيران. وأفهم تعليقاتهم كلياً. وأعتقد بأننا متفاجئون بعض الشيء من فكرة عدم الإلمام بالقانون أو المبدأ الذي ركزنا عليه في تقديم المستندات أو الإفصاح عنها. ولم نكن نعي بذلك القانون.

ولكن كلنا نعلم بأن قلة الوعي بالقانون لا يعني أننا يمكننا انتهاك ذلك القانون. حيث يتمثل واجبنا بإدراك القواعد. وبالتالي، فإننا تائهون قليلاً، إن صحّ التعبير.

ومع ذلك، أود أن أقول بأنني أتفق مع ممثلي إيران والبرازيل. وأعتقد بأنه يجدر التفكير بحقيقة أننا نواجه حالة من فترتين. ومن ناحية، نواجه حالة لم نعتد عليها، على الأقل بالنسبة لأولئك ممن يعملون في هذا المستوى الدولي. لم نعتد على هذا النوع من التسجيل والمراقبة.

ومن ناحية أخرى، نواجه رغبتنا في المساعدة على حل قضية ما حيث قدمت GAC بياناً حينها. وهي AMAZON. . ولأنه تم اعتماد توصية GAC، يمرّ مجلس الإدارة بهذه الحالة، ستواجه في هذه المرحلة الهيئة ويجب عليها تقديم إثبات كما لو أنه يقدم حل مفاجئ لدعم حالة منبثقة من توصياتنا.

وبالتالي، ومع فائق الاحترام ومراعاة رغبتنا في مساعدة ICANN ومجلس إدارة ICANN، أعتقد بأنه يجب علينا مراعاة إحتمالية إيجاد حلاً يضمن تقديراً معيناً للحكومات. إذا كان لدي نيّة لإرسال رسالة إلكترونية للجميع لقراءتها، سأرسلها للجميع في قائمة GAC. ولكن في حال أرسلت الرسالة إلى توماس شنايدر، فقط لأنني أود أن يقرأ توماس شنايدر تلك الرسالة الإلكترونية.

وبالتالي، أعتقد بأنه، عندما نجتمع بمجلس الإدارة، فقد نستخدم تلك الإحتمالية لطرح اقتراح وبالتالي يتعاونون معنا على إيجاد حل مرضي بشكل متبادل، حل تقدره GAC دون خلق تعارض مع مجلس الإدارة في المستقبل. شكراً.

ممثل فرنسا: شكرًا لك، سيادة الرئيس. وكما ذكر من مندوبنا، أعتقد بأنه توجد ثلاث نقاط مهمة. تتمثل النقطة الأولى بالوضوح. ما زال هناك تضارب في الوقت الحالي حول ما هو سري، وما هو غير سري. ربما، وكما اقترحتم، لا يوجد شيء سري في الرسائل الإلكترونية المتبادلة بين شخصين خاصين. ولكن ما نحتاج إليه هو وجود بعض القواعد الواضحة وسياسة شفافية واضحة من ICANN. لذا ربما يمكننا أن نسأل مجلس الإدارة عن ذلك.

أعتقد بأن القضية الأخرى التي ذكرها ممثل البرازيل كان عن مسألة المعاملة بالمثل فيما يتعلق بدوائر أخرى والمنظمات الداعمة واللجان الإستشارية. لذا، على سبيل المثال، هل من المحتمل نشر الحوارات في الجلسات المغلقة في GNSO والمجموعات الأخرى للعلن وإتاحتها لنا؟ كما يعتبر شاغلاً على مستوى المجتمع ككل في ICANN.

وأعتقد بأن النقطة الثالثة التي أردتُ طرحها، كما تعلمون -- أعتقد بأنه قد ذكرها ممثل البرازيل كذلك -- تدور حول الاختصاص. أظن بأنها تبرز التساؤلات المتعلقة بالاختصاص ومسار العمل 2. أما هذه القضية، والتي ناقشناها فعلياً تتمثل بتأثير الحاجة إلى العمل وفقاً للاختصاص الوطني وعدم الاستفادة من شيء ستطبقه هيئة ما لمنظمة دولية، على سبيل المثال.

وبالتالي فإن النقطة الثالثة التي أردتُ طرحها حول الوضوح والمعاملة بالمثل والاختصاص. شكراً.

الرئيس شنايدر: شكرًا لك، ممثل فرنسا.

هل ثمة تعليقات أخرى؟ إذا نظرت إلى -- ممثل البرازيل، لحظة واحدة قبل أن أسلمك الكلمة. أعتقد بأننا -- بهدف الوقت، فإننا نوشك على الإنتهاء. قاربنا على الإنتهاء. السؤال هو ما الذي نفعله بهذا؟ كيف نستمر في عملنا؟ إذن دعونا نقضي دقيقة أو اثنتين في هذه النقطة. يتمثل أحد الاقتراحات بطرح هذا على مجلس الإدارة. جاء ذلك الاقتراح من ممثل البيرو. نعم ممثل البرازيل.

ممثل البرازيل: أجل. شكرًا سيدي الرئيس. أعتذر على الحديث للمرة الثالثة. ولكن حاولت بالتحديد النظر للمستقبل.

ولكي أكون منصفاً يا سيدي الرئيس، أعتقد بأننا -- في حال طلبنا رأياً من قبل، بالطبع لن نعترض على القرار الذي اتخذتموه بأنفسكم.

فقد طرحنا هذه النقاط لأنه، وبقراءة النص، اكتشفنا مجالات الاهتمام استناداً على النقاش. وأعتقد بأنه قد شدد كل من ممثل إيران والبيرو وفرنسا على بعض المجالات. أظن بأنه تستحق هذه القضايا الاهتمام منا.

ولكن بالنسبة لما قمتم به، ليس لدينا اعتراضات لأنه لا يوجد ما نخفيه. لا يوجد لدينا شيء يذكر في تلك الحالة بالذات -- لا مخاوف بخصوص أي شيء سيظهر في هذه المستندات.

وكما قُلت، كانت مخاوفنا مسألة مبدأ.

لذا سيتمثل اقتراحي بأنه ومن الآن كما أعتقد، إذا واجهنا حالات مشابهة، أظن ربما نصيحة سريعة -- معلومات قبل، أعتقد، ستكون كافية لأنه سيتم على الأقل تقييم الأشخاص. ولا أتوقع -- ربما أكون مخطئاً ومتفاجئاً -- بأنه لن يعترض أحد على ذلك. لأنه وكما قلت، يتمثل الإتجاه بأنه ستصبح اجتماعاتنا مفتوحة وتتم مناقشة الجميع.

أعتقد إحدى النقاط -- يعتبر تعليقي الأخير من إحدى النقاط التي طرحها ممثل البيرو والتي قادتني للتفكير إلى أنه ربما يجب أن نوضح الأمر فيما يتعلق بإجراءات التبادل التي نجريها. حيث تخضع إجراءات التبادل في القائمة والتي نعيها لمراقبة ICANN. ولكن ربما تكون بعض إجراءات التبادل مباشرة للمشاركين الأفراد، لست متأكداً من ذلك. وذلك لأنه أظن حينها بأننا نستخدم بريدنا الشخصي.

هل تخضع ICANN لمراقبة بريدنا الشخصي فقط لأنه -- في خادم ICANN، تراقب كافة الاتصالات التي نتبادلها على أساس سري؟ أعتقد بأنه سيثير هذا مخاوف خطيرة حول جزء الخصوصية. ندرك بأنه قد تكون مسألة الخصوصية في الوقت الحاضر هدف مثالي. إلا أننا سنقلق في حال ستخضع ICANN، بالحصول على عناويننا الإلكترونية، إلى مراقبة كافة الاتصالات التي نرسلها على القائمة، حتى وإن لم تكن على قائمة ICANN. شكراً.

الرئيس شنايدر: شكرًا لك، ممثل البرازيل. معلومة واحدة فقط حول -- إبلاغ GAC. فقد تم إبلاغنا بأنه ستظهر أو سيتم طرح هذه المخاطر أو الطلبات. ومن ثم أجرينا مناقشة دارت في فريق القيادة. فقد أجريت مكالمات عديدة مع المدير التنفيذي في ICANN والمستشار القانوني. وتم إبلاغنا بأن هذه المسألة مستعجلة، مسألة ملحة. ومن إحدى المكالمات التي تم إبلاغنا عنها بأنها مسألة ملحة للغاية. وطلبنا منهم في المكالمة تقديم مهلة نهائية. وتم إبلاغي بأن المهلة النهائية غداً. وطلبوا تمديد المهلة فعلياً. ولم يكن هناك متسع من الوقت في تلك الحالة للتشاور.

وأعتقد -- مجرد المحاولة للنظر إلى المستقبل، أعتقد بأنه يجب أن نطرح السؤال، في حال جرت اتصالات حيث نود المحافظة على السرية، وليس من حيث أنه لن يحصل الجمهور العام عليها إلا أنه لن تمرّ ICANN كذلك في حالة حيث يمكنها أو تحظى بإمكانية الوصول إلى أطراف ثالثة، ومن ثم يجب أن نفكر فيما نقوم به.

وأعتقد بأنه، وبشكل أساسي، بالطبع، إننا نستخدم VLAN، تم إعداد الشبكة المحلية اللاسلكية بواسطة ICANN. ولكن لا أعتقد بأنه سيمنح ذلك أي شخص إمكانية الحصول على اتصال. وبالتالي لا تعتبر مسألة مراقبة جماعية، كما أرجو على الأقل. وينطبق الأمر على خدمات أخرى تدفعها ICANN من ذلك المنطلق ولكن ربما ليست كذلك -- لذا لا أعتقد بأنه لن يحدث الاتصال عبر قوائم بريدية أو خدمات مثل غرف أدوبي وما شابه ذلك، لا تخضع ICANN إلى مراقبة هذا الاتصال.

ولكن أعتقد أننا -- أجل، ينبغي أن نفكر بما يجري في حال هذا -- تطرأ هكذا حالة مجدداً. لأنه ربما يكون كذلك. وآمل ربما -- ليس، كما آمل، ولكن ربما ستطرأ مجدداً في مرحلة ما ونحن على استعداد لها.

وبالتالي يتمثل السؤال بأنه ربما يجب علينا التفكير بما -- هل يوجد اتصالات نود ألا تحصل عليها ICANN؟ والسؤال هو: أين وكيف ننظم الأمور وبالتالي يحدث فصل واضح بينا هذين الأمرين؟ إيران.

ممثل إيران: شكرًا لك، سيادة الرئيس. لا نود قول أنه يجب ألا تحصل ICANN على اتصال. ويساورنا القلق حول استخدام الاتصال. كيف يستخدمون ذلك؟ يستخدمونه في مناقشة أخرى مع أعضاء ICANN أو باستخدامه في المحكمة أو باستخدام -- هذا هو السؤال. هذه هي الخصوصية.

ثانياً، في الخطاب الذي وزعتموه، يوجد أمر آخر يدهشني. ويُذكر أنه في حال لم توفروا هذه المعلومات، ستعتبر القضية خاسرة. من قال ذلك؟ هل ذكرت الهيئة المستقلة للمراجعة IRP هذا؟ هل ذكرت المحكمة هذه؟ هل ذكر قسم ICANN القانوني ذلك؟ ما الحكم؟ إنه نوع من التهديد. لماذا؟ لم علينا أن نطبق ذلك؟ فمن أين أتى ذلك؟ هل يعتمد على ما يصدره هذا الحكم؟ يُرجى توضيح الوسيلة حيث، ولحث الناس على الامتثال، أو في حال لم تمتثلوا بذلك، هل تعتبر القضية خاسرة؟ لربما يواجه الأفراد وراء ذلك الاتجاه صعوبة في قول أن ذلك، في حال لم تصدر كافة هذه الرسائل الإلكترونية والتي قد تستغل ضدنا، سنخسر القضية. لذا يُرجى توضيح ما تضمنه ذلك النص ومن أين يصدر هذا ومن قال ذلك. شكراً.

الرئيس شنايدر: شكراً. بالنسبة للنقطة الأولى، يتمثل الأمر الأول بـ: في حال حصلت ICANN على فرصة للدخول، أو إذا سميتموه مراقبة، فقد تضطر حينها إلى تقديم هذه المستندات. لذا،

إذا لم ترغبوا أن تتولى ICANN منصباً حيث يطلب منها تقديم المستندات، لن نتمكن من منحهم فرصة الحصول على هذه الرسائل الإلكترونية أو مراقبتها. وذلك لأنه يكمن الاتصال القانوني فيما لو طلب أحدهم إجراء هذا.

أما الأمر الآخر -- لم أدون في حال لم نقدم هذه المستندات، فإن القضية خاسرة. لم أدوّن ذلك. فقد كتبت ما أبلغت به. حيث أنني سألت المستشار القانوني ما الذي سيحدث في حال لم نفصح أو لم تفصحوا عن هذه المستندات؟ ذكروا -- ذكر -- بأن ما أبلغت عنه أشبه بـ -- لا أعلم الصياغة، إلا أنه من المحتمل أن يكون الأمر قضية خاسرة. هناك فرق. الأمر بمثابة تقييم المستشار القانوني والذي يتمتع بخبرة أكثر مني، شخصياً، لم أشارك شخصياً في أي من حقوق الملكية الفكرية IRP سواء في ICANN أو في أي مكان آخر. لقد نقلتُ تلك المعلومات بأن هذه هي القضية. وأعتقد بأنه -- مما يمكنني تحديده، أود مشاركة تلك الفكرة. إلا أنني لست مختصاً.

لذا -- إلا أنني لم أذكر بأنه إذا لم نقم بذلك، فإن القضية خاسرة. إلا أنه ثمة إحتمالية كبيرة بأن تخسر ICANN تلك القضية.

وأعتقد بأنه ربما -- ما هو متوقع، بالطبع. لم يذكر القاضي ذلك، إلا أنه سيتخذ القرار حينها.

لذا أعتقد أن علينا التوقف هنا. أشكركم على هذه المناقشة بخصوص، وكما نعلم جميعاً، هذه المسألة الحساسة.

شكرًا جزيلاً. يجب أن ننتقل إلى الاجتماع التالي، وهو الاجتماع الأول مع دائرة geoTLD.

[نهاية النص]